

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (81)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثامن عشر في تدارس احاديث مجموعي الحديث للشيخ المجدي محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:00](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين. قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب مجموع الحديث على ابواب الفقه - [00:00:22](#)

وقال رأى عمر رضي الله عنه انس بن ما لك رضي الله عنه يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة نعم وهذا محمول على ان انسا لم يرى القبر ولم يعلم به - [00:00:49](#)

وان الصلاة كانت في جهته ولم تكن للقبور في وقتها اسوار كما هي الان فقال له القبر القبر ولم يأتي في الخبر ان انسا عصى عمر وليس فيه دليل على ان الصلاة عند القبر مقبولة مع الائم - [00:01:03](#)

الصحيح ان الصلاة عند القبر محرمة كما نطقت بها الادلة الصريحة الصحيحة كما سبق ولا يجوز ان تتخذ القبور مساجد لتعظيم نهي النبي عليه الصلاة والسلام وتشديده في هذا الامر - [00:01:30](#)

نعم وقال البخاري وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسهم من اجل التماثيل التي فيها الصور هذي مسألة الصلاة في الكنائس ما حكمها؟ الكنائس يصلى فيها ما لم يكن فيها تماثيل وصور جهة المصلي - [00:01:47](#)

والا فهي طاهرة كنائس ظاهرة حتى تعلم نجاستها الخنزير وبدمه ولحمه وفي حديث ابن عباس انه كان لا يصلي في مكان فيه التماثيل سواء كانت كنائس او غيرها. نعم. قال وكان ابن عباس رضي الله عنهما يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل. اصل البيعة - [00:02:08](#)

فهي جمعها بيع وقدمت مساجد وصوامع وبيع البيعة لليهود يصلى فيها ما لم تشتمل على التماثيل والتصاوير. نعم وعن جابر رضي الله عنه مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربن مسجدا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه - [00:02:35](#)

بنو ادم اخرجهم. هذه مسألة في الممنوع في المساجد والمسموح فيها ويمنع في المساجد من اكل من هذه الشجرات المباحة اصلا والتي فيها الروائح الكريهة الثوم والبصل والكراث فانه في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:06](#)

انه قال من اكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربن مسجدا والنهي عن القرب نهي عن الدخول فيه ثم علل هذا الامر فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم اي من الروائح الكريهة - [00:03:35](#)

كما تتأذى الملائكة مما يتأذى منه الادميون من كثير الحركة والعبث في الصلاة واشد من ذلك من شرب او طعم حراما كمن يشرب الخمر ينبعث منه رائحة قذرة رائحة العرق - [00:03:56](#)

من يشرب الدخان والمعسل وكلها محرمة وان كان الخمر كبيرة من الكبائر فمن قارف هذه المعاصي حرم عليه عرف هذه المعاصي التي لها رائحة مؤذية حرم عليه ان يقرب المساجد - [00:04:15](#)

وكذلك من لم يغتسل لسوء رائحته فانه لا يقربوا المسجد حتى يغتسل وذكر ان ذكر عليه الصلاة والسلام ان الملائكة عليهم السلام

تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم خبيث هذه الروائح وخبيث الافعال - 00:04:39

والبصل والثوم والكراث اذا قتلت اذا قتلت بالطبخ جاز ان يأكلها ويشهد الصلاة فيها بعدها مع المساجد المقصود ان الحكم مناط بالعلة وهي وجود هذه الرائحة المؤذية سواء كان من شيء اصله حلال او من شيء - 00:05:03

هو محرم ونتج عنه الرائحة السيئة. نعم نعم الطيب اذا تطيب به لا يذهب رائحة الثوم والبصل لان الطيبة في الثياب والرائحة تخرج من اين؟ من الفم. وربما من المناخر وربما من الابططين - 00:05:27

هذا جهة وهذه جهة اخرى نعم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا تتخذوا المسجد مبيتا ومقيلا هل يجوز ان ينام في المسجد كان هذا النهي بعده مرة اخرى وعن ابن عباس وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا تتخذوا المسجد مبيتا ومقيلا. نعم هذا النهي من ان

يجعل المسجد - 00:05:55

محل نومه وقيلولته فلا يهتم بنظافته اما النوم فيه فستأتي الدالة على جوازه وقد اتخذ الصحابة الفقراء من المهاجرين الصفة جنوبي في شمالي المسجد مكانا يقيمون فيه المقصود بذلك ما يترتب عليه الاهانة لا مطلق النوم قيلولة او - 00:06:21

او بياتا في الليل. نعم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ايطان كايطان البعير. اخرج. نعم. فهذا في الصحيحين انه نهى عليه الصلاة والسلام عن ايطان كايطان البعير ما الايطان ان يتخذ مكانة في المسجد لا يصلي الا فيه - 00:06:50

هذا نهى عنه النبي ان يتخذ مكانا يحجزه فلا يصلي الا في لا يصلي في غيره هذا نهى عنهن بنهي كراهة البعير اي انه من كثرة ما ينزل فيه صار هذا هو معطنه وهو - 00:07:11

محل جلوسه اثر فيه حتى كأنه يحفره في الارض هذا النهي فيه للكرهية. ولا يتعارض هذا مع قوله عليه الصلاة والسلام ليلي منكم الاحلام والنهى منكم يعني خلفي من غير ان يحدد فيه مكانا معيناً لا يصلي الا فيه - 00:07:28

اي نعم وعن انس رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد. رواه الخمسة الى الترمذي. هذه مسائل تشييد المساجد - 00:07:51

وزخرفتها المبالغة في في عمارتها الحسية التي ينعكس اثرها على العمارة المعنوية بالاهمال وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهوا في مساجدهم ولا يعمرونها الا قليلا وقوله لا تقوم الساعة يدل على الوعيد - 00:08:05

لان هذه العلامات المتعلقة بقيام الساعة مأخذها ماخذ الزجر والوعيد يتباهون يتفاخرون في بنائها التفاخر في بنائها هو يكون مسجدا احسن مسجد الف لام يكون التفاخر طبيعة البناء وزخرفته وتشبيده - 00:08:32

الذي معظم انه من كبائر الذنوب ولا يعمرونها الا قليلا العمارة المعنوية وثمة عمارتان حسية في بناء المسجد ومعنوية في اقامة فيه الصلاة وذكر الله واقامة العلم وهؤلاء الذين شيدوا المساجد وبالغوا فيها وتكلفوا في بنائها لم يعمروها العمارة الحسية الا قليلا -

00:09:03

وهذا من علامات اخر الزمان الذي يشتمون في شيء ويهملون ما هو مثله واهم منه. نعم. وفي البخاري قال ابو سعيد رضي الله عنه كان والمسجد من جريد النخل وامر عمر رضي الله عنه ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن -

00:09:33

الناس فتفتن الناس فتفتن الناس. نعم. كان مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. من الطين واللبن ومن جذوع النخل ليس فيه تكلف مثل الابنية التي تبنى فيها البيوت في زمنه لم يتكلف - 00:09:57

في المسجد شيئا لم يكن فيه وقال لعمر لما وسع المسجد اكن الناس من الماء المطر ومن الشمس معنى او كأنهم يعني يعني يحفظهم من ان يصيبهم الشمس في حره والمطر في برده - 00:10:15

وهذا المقصود من البناء ليس المقصود المفخرة والمباهاة والتشييد بانواع الزخرفات والتكلفات انما المقصود ان يكون مكانا لائقا بالعبادة ولائقا باهلها. نعم وقال انس رضي الله عنه يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا - 00:10:37

هذي من اشراط الساعة يتباهون بها من التباهي المفخرة في الابنية الان انظروها في تعداد المنائر. هذا من المفخرة فانظروها في

تخلف البنا والزخارف وكتابة الايات والدعية حتى ما تدري هو مسجد ولا متحف - [00:10:59](#)

مما هو فيه من هذه المظاهر وهذا يترتب عليه الا يعمرن المساجد الا قليلا. نعم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لتزخرفنهما كما

زخرفت اليهود والنصارى. نعم. تزخرفون مساجدكم كما زخرفت اليهود والنصارى كنائسهم وبيعهم - [00:11:24](#)

فانهم يبالغون في بنائها وضع الصلبان عليها ونحت المناحيت فيها ولا يعمرونها وهذا وقع في هذه الامة يبالغون في المساجد البناء

في الزخرفة في تعداد القباب والمناير والاثاث وانواع الرخام - [00:11:47](#)

كتابات ثم لا يعمرونها الا قليلا. حتى صار من هذه الزخرفة تمييز الطريقة الفلانية قبتهم خضراء طريق العلانية قبتهم صفراء حتى في

تقسيم مساجد الله على طرائقهم واحزابهم و طوائفهم - [00:12:13](#)

نعم ثم روى باسناده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد عموده خشب النخل. فلم يزد فيه ابو بكر رضي الله عنه شيئا وزاد فيه عمر رضي الله عنه. وبناه على بنيانه في عهد رسول

الله - [00:12:37](#)

صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد. واعاد عموده خشبا ثم غيره عثمان رضي الله عنه فزاد فيه زيادة كثيرة. وبنى جداره وبالحجارة

بالحجارة المنقوشة والقصة. وجعل عموده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج - [00:12:58](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم ابتنى مسجده مرتين. الاولى لما قدم المدينة وبناه بالطين واللبن واعمدتهم من جذع من جذوع النخل

وكذا سقفه من الجريد حتى كان اذا جاء المطر كن بهم يعني - [00:13:16](#)

مر بهم وقد سجد النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة في ماء وطنين. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام ثم بعد خيبر وسع

النبي مسجده ضعف ما كان عليه. فان المسجد كان مئة ذراع في مئة ذراع - [00:13:35](#)

وبعد خيبر مئتي ذراع في مئتي ذراع بقي المسجد على حالته في خلافة ابي بكر في عهد عمر اتسعت الدنيا وكثرت الاموال وسع

مسجد النبي عليه الصلاة والسلام من اصله بمعنى لم يتزيد فيه في التكلف - [00:13:54](#)

بناه اساسه بالحجارة وبناه بالطين واللبن وجذعه النخل ولما وسع عمر المسجد قال له من قال من الصحابة خرج المسجد عن مسجد

رسول الله في هذه التوسعة من من الغرب ومن الشمال - [00:14:15](#)

وقال عمر قولته المشهورة لو امتد الصف الى صنعاء لكان من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم في عهد عثمان ابتناه بناء

اخر بناه بالحجارة المنقوشة المزخرفة المنقوشة يعني المكسرة - [00:14:36](#)

حتى تكون كاللبننة وجعل فيها الجس جعل فيها الجص وبنى اسقفه بالساج نوع من الخشب يستجلب من الهند ومن من جهة ومن

جهة افريقيا ولم يتكلف فيه تكلفا الا ما يناسب الناس في اتساع حياتهم - [00:14:54](#)

هذا الذي عمله الخلفاء الراشدون في المسجد بنوه من جنس ما يبنون الناس به الناس به بيوتهم نعم ثم روى عن عثمان رضي الله عنه

انه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني - [00:15:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة هنا فضل بناء

المساجد من بنى مسجدا لله يعني يبتغي به ثواب الله واجره - [00:15:43](#)

وان يقيم المؤمنين فيه عبادة الله وتوحيده الجزاء من جنس العمل جزاء وفاقا. هل جزاء الاحسان الا الاحسان بنى الله عز وجل له

بيتا في الجنة الاخر من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة - [00:16:02](#)

الله له به بيتا في الجنة. نعم او لو كان البناء يسيرا ولهذا ما يحصل من بعض الناس انه يقول لا اتولى المسجد انا بكله دع الناس

يساهمون معك - [00:16:21](#)

فان من بنى لله مسجدا يعلم الله نيته من ذلك ولو كان المبني قليلا كمفحص القطاف ففحص القطط ما يتجاوز اسبوعين بنى الله عز

وجل له به بيتا في الجنة - [00:16:35](#)

نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة لبيضا بنى الله له بيتا

في الجنة. رواه احمد. الله اكبر. هذا الجزء من جنس العمل - 00:16:47

كما قال جل وعلا جزاء نفاقا. في اية كثيرة جزاء بما كانوا يعملون نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور. وان تنظف وتطيب. رواه الخمسة الا النسائي - 00:17:02

وسنده حسن نعم هذا الحديث في امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور المقصود بالدور في الاحياء الاحياء هي تدور وليس في الدور يعني في بيته وانما يبنون المساجد في الاحياء حتى يصلي فيها اهل ذلك الحي - 00:17:21

بني فلان وامر ان تنظف وتنظيف المساجد بان لا تكون كالمزابيل. المقصود بالشارع لانها بيوت الله اولاً ولانها يؤدي فيها العبادات ثانياً فتكون على وجه يليق بالعبادة والمعبود وثالثاً ليهنأ بها المصلون - 00:17:45

ولا يتأذى ان الاذى يكون في المنظر يكون في المسمع ويكون في ما يشم تؤخذ منه الرائحة نعم ولاحمد وغيره من حديث سمرة نحوه صححه الترمذي ولم يذكر الطيب امر ان تطيب والطيب هنا بتطيبها بازالة - 00:18:13

المستقذرات منها وتطيبها ايضا بتحسين آرائحتها سواء في فرشها او في الرائحة العامة يؤخذ منه الاجلال والتبجيل لهذه المساجد. نعم وعن سهل رضي الله عنه ان رجلاً قال يا رسول الله ارايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ايقتله؟ فتلاعنا في المسجد وانا شاهد اخر -

00:18:39

هذا حديث الملاعنة وهو حد من حدود الله المساجد يحصل فيها التقاضي لو ترتب عليه اللعن الذي هو من حدود الله اما السب والشتيم بغير حكم الله وشرعه فحرام في المسجد وفي غيره - 00:19:06

لكن المساجد تزاد تحريماً وهذه قصة الملاعنة التي نزلت فيها صدر سورة النور وهو تحريم قذف المؤمنين وان فيه الحد الا اذا قذف الرجل امرأته اقام اربع شهادات فان لم يقم - 00:19:29

فانه يدرأ عنه العذاب ان يشهد عليها اربع شهادات بالله انها زانية خائنة له في عرضه وهذي تسمى بالملاعنة هي يدرأ عنها العذاب يعني يذهب عنها اقامة الحد ان تشهد اربع شهادات بالله انه لكاذب - 00:19:54

هذه الشهادة الاربع منه ومنها يسمى في الشرع بالتلاعن والملاعنة لان الله توعده على الكاذب منهما باللعة والغضب فقال في حقه الزوج والخامسة ان غضب ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين - 00:20:23

وقال في حق المرأة في الخامسة والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين المساجد يجوز ان يقام فيها الحكم الشرعي والذي ينطوي على دعاوى وتكذيب ومخالفة واقسام نعم - 00:20:43

وفيها قصة عمر عمر وحسان رضي الله عنهما وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ائده بروح القدس. نعم فان عمر رضي الله عنه فيه ماء في الصحيحين انكر على حسان - 00:21:07

في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام ان ينشد شعره في المسجد فابى عليه حسان وايد النبي حسان في ان ينشد الشعر الذي فيه تأييد الحق اهجهم اي المشركين والكفار وروح القدس معك يعني جبرائيل - 00:21:24

دل على جواز انشاد الشعر في المسجد اذا كان لمصلحة الدعوة في المصلحة في دين الله واقامة معالم توحيده وبغض المشركين منهم والشعر في المسجد جائز لغرضه بغرض يتناسوا مع المساجد. اما يجعل في المساجد - 00:21:47

مدحا او وصفا او هجاء او تغزلاً صريحاً فهذا لا يجوز لا في المسجد ولا في غيره نعم وفيها انه ضرب على سعد خيمة في المسجد ليعوده من قريب ظرب على سعد بن معاذ خيمة في المسجد ليعودهم القريب لما اصابهم في كاحله رضي الله عنه واصابه -

00:22:12

بجرح غائر فما زال الجرح فيه حتى مات رضي الله عنه اذا اقام له خيمة وسكن سعد المسجد ويخرج منه الدم ومع ذلك به النبي عليه الصلاة والسلام. ومعلوم ان السكنة في المسجد - 00:22:39

تقتضي نوما واكلاً وشرباً وقد يخرج منه ماذا يخرج منه رائحة الفسا هذا مأذون به لانها لا جرم لها. اما ما له جرم كالبول والغائط فهما حرام في المسجد نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلاً ينشد ضالة في

المسجد فليقل لا رد - 00:23:02

الله عليك فان المساجد لم تبنى لهذا. رواه مسلم نعم نعم ولمسلم عن بريدة. ولمسلم عن بريدة رضي الله عنه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له - 00:23:32

نعم هذي نشاءنا الضالة في المسجد. من فقد شيئا فقد داخل المسجد او حواليه او خارجه يلجأون الى المساجد لانها مجامع الناس امرنا عليه الصلاة والسلام ان نقول لمن نشد عن الضالة في المسجد - 00:23:50

يا من عين كذا احد منكم لقي مفتاح سيارتي احدا منكم شاف جوالي يقال له لا ردها الله عليك اللفظ الاخر لا وجدت ان المساجد لم تبنى لذلك ولهذا حرم في المسجد نشدان الضالة - 00:24:11

قضاء الحاجة وحرم البيع وحرم الشراء ها يأتي فهذه اربعة فيها النهي في الاحاديث عن ان تعمل في المسجد فان المساجد لم تبلى لذلك. لماذا بنيت لمن بنيت المساجد لماذا؟ صرح النبي وسلم فيها في حديث الاعرابي لما بال في طائفة المسجد - 00:24:34

نعم وله في حديث الاعرابي قال انما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن. نعم. فان الاعرابي في ناحية المسجد فثار اليه الصحابة ليفتكوا به فأشار اليهم النبي ان اتركوه - 00:25:02

ثم لما فرغ امر ان يلقي على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فلما كادوا ان يفتكوا به والنبي رفق به قال الاعرابي اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر معنا لاحد - 00:25:22

قال له النبي عليه الصلاة والسلام حجرت واسعا يا اخا العرب انما المساجد لا يصلح فيها هذا الذي عملت وانما هي للقراءة والصلاة والذكر فهي لعبادة الرحمن سبحانه وتعالى. نعم - 00:25:42

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد في الاشعار وان تنشد فيه الضالة وعن وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة. هذي كم المنهيات - 00:26:01

اربعة ها خمسة ما من هيئة الخمسة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع المسجد ثالثا وان تنشد فيه الاشعار لان المساجد لها حرمة ولها قدسية - 00:26:19

لا تكونوا كالاسواق والمسارح والمهرجانات اذا يأتي السؤال ما هو الشعر الذي يجوز انشاده في المسجد ما كان فيه مصلحة دينية او دنيوية. في النصح في الذب عن دين الله - 00:26:41

بالدعوة اليه عن رسوله صلى الله عليه وسلم كما كان يصنع الاعتذار كما فعل تعب اه ابن زهير كانت سعاد في قلب اليوم تبول متيم اثرها لم يفدي مقبول اعتذار لكنه قدمها - 00:26:59

فيما كان يقدم به الشعراء من التوجد والتغزل منهم من يتوجد على الاطلال الحولة اطلال ببرقة تهمد تلوحه ببارق اليد تلوح هذا فيه الاطلال هل غادر الشعراء من متردم؟ ام هل عرفت الدار بعد توهم بالاطلال؟ او تقدم - 00:27:23

بالغزل يتغزل بمعشوقته قد تكون امرأة قد تكون جنية وقد تكون ناقة وقد تكون جهة ارض يتغزل بها ويتوجد عليها ليلة الشعر هل ابنت ليلة بجنب الغضا اسجد قلاص النواجي وليت الغطى لم يقطع الركب عرضه - 00:27:49

وليت الغضب ما شاء الركاب ليالي في قصيدة ما لك ابن الريب فما كان غرضه صحيحا يناسب المساجد صح وقد يكون مستحبا بحسبه وما كان غرضه لي اناء المسجد فهذا حرام - 00:28:15

نهى عليه الصلاة والسلام رابعا وان تنشد فيه الضالة لا يجوز ان ينشد ضالته في المسجد ونهى عن الحلق في المسجد قبل الجمعة هذه البدعة والمعصية الشهيرة الان ما يقيمون دروسهم الا قبل الخطبة - 00:28:36

قد ينصبون كرسيًا يقرأ فيه القارئ ويجتمع الناس حوله يدرس ويجتمعون حوله نهى النبي عن التحلق والحلق يوم الجمعة اي قبل صلاتها لا بعد الفجر من يوم الجمعة ولا بعد الصلاة - 00:29:00

انما النهي عن التحلق قبل الصلاة صلاة الجمعة لان هذا التحلق معناه اشغال الناس عن الخطبة الى غيرها يشغل عدد الخطبة الى ماذا؟ الى غيرها هذا الحديث رواه الخمسة. خمسة من هم - 00:29:17

احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وابو داوود. نعم هنا قال رواه الخمسة ان النسائي في نشدان الضالة وحسنه الترمذي. نعم وفي حديث ابي واقر رضي الله عنه قال فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها - [00:29:39](#)

نعم حديث ابي واقد المخرج في الصحيحين انه قدم ثلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه فاما واحد فوجد فرجة فاوى اليها واما الثاني فاستحيا فصار من وراء الناس - [00:30:05](#)

واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه فقول وجد في وجد فرجة اشارة الى ماذا اشارة الى آآ انه تقام الحلق في المساجد فهذا فيه بيان ان الحديث السابق حديث مخصوص يوم الجمعة قبل الصلاة - [00:30:23](#)

وما سواها من الايام فلا بأس باقامة العلم لكن لا تمنعوا عن اقامة الصلاة ولما كانت الجمعة فيها الخطبة التي يحصل فيها التعليم والموعظة اكتفي بها عن موعظة قبلها. نعم - [00:30:48](#)

وفي البخاري قول عمر رضي الله عنه للرجلين لو كنت ما من اهل البلد لارجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد عمر وهو امير المؤمنين قدم رجلان من خارج المدينة - [00:31:08](#)

ورفع اصواتهما في المسجد من جهلهم كأنهم من الاعراب لم يبالوا بالمساجد يرفع صوته عقيرته اقبل عليهما عمر بالدرة فعرف من هيئتهما انهما من خارج المدينة قال لو كنت ما من اهل البلد لاوجعتكم وضرباء - [00:31:24](#)

ترفعان اصواتكما في المسجد دل على ان رفع الصوت بالمسجد على وجه الخصام او السباب او المزاح انه محرم بما فيه من اذية المصلين القارئ للقرآن والذاكرين ولما فيه من اشغالهم ثانيا - [00:31:44](#)

ولما فيه من ازالة هيبة واحترام المساجد ثالثا نعم ثم ذكر حديث كعب وابن ابي حردد وفيه فارتفعت اصواتهما رضي الله عنهما وفيه فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول صلى الله عليه وسلم وهو في بيته - [00:32:05](#)

هذا كان في عهد الصحابة حديث ابن ابي حردد ارتفعت اصواتهما انزل الله قوله ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله الى قوله ان تحبط اعمالهم ما بقي يبكي في بيته - [00:32:26](#)

يخشى ان عمله قد حبط وهذا الحكم ما هو بخاص في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم العام في البيوت بيوت الله وما يحصل من ازالة هيبتها عند بعض الناس - [00:32:45](#)

في بعض البلاد يتخذون المساجد مجالس ومنع ومحل المناديات ثمن يتوسعون يجيبون القهاوي والشواهي وجد من المساجد من يدخل فيها حتى الشيشة والدخان ازال هيبتها باستمرارهم الوقوع في المكروه الذي يوصل الى الوقوع في المحرم. نعم - [00:33:01](#)

يقول اخوكم ان بعض الناس اذا جاءوا للمساجد او طلت الاقامة جلس مع صاحبه فرفعوا اصواتهم اما بالكلام او بالمزاح او بالسوايف الحكم كما علمتم ان ما فيه اذى المصلين فحرام - [00:33:28](#)

ما فيه تشويش على المصلين فحرام ورفع الاصوات بامور الدنيا ان كان بيعا وشراء فهذا حرام لذاته وان كان من باب الكلام والسوايف ويدخل في اصل اذية المسلمين من جهة - [00:34:01](#)

وازالة هيبة المساجد واحترامها من جهة اخرى نعم اقل احوالها الكراهة الموصلة للتحريم سم وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اكثر من مائة مرة يتذكرون الشعر واشياء من امر الجاهلية - [00:34:20](#)

ربما تبسم معهم. نعم الكلام المباح جائزة في المسجد وفي غيره انما المكروه التوسع في المباح الى ازيد منه يقول جابر ابن سمرة رضي الله عنه شهدت النبي ومعه اصحابه ما هم مرة مائة مرة واكثر - [00:34:42](#)

يتذكرون في المسجد اشعار الجاهلية وايامهم والنبي ذي والنبي عليه الصلاة والسلام يتبسم ولو كان حراما لما تبسم. يقول هذا في الكلام المعتاد سائق والشعر السائق ولهذا صح ان الشعر في في المساجد انواع ثلاثة - [00:35:04](#)

ما فيه ذب عن دين الله وتعليم للناس وتأديب لهم فهذا مشروع ما كان من ذكر ايام الجاهلية واخبارهم فهذا مباح النوع الثالث ما اشتمل على محرم. مدح فارغ. ذم قابع. تصيب وتوصيف في النساء - [00:35:27](#)

او دعا بدعاء الجاهلية فهذا حرام نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل مسجدا

هذا ليعلم خيرا او ليعلمه كان من دخل مسجدا هذا ليعلم خيرا او - [00:35:52](#)

كان كالمجاهد في سبيل الله. ومن دخل لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه رواه احمد وابن ماجة وغيرهما حتى قال البوصيري في زوائد - [00:36:13](#)

ابن ماجة سماه مصباح الزجاجة الى سنن ابن ماجة ان رجاله رجال الصحيح قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل مسجدا هذا ليعلم ان يتعلم - [00:36:36](#)

او ليعلم كان كالمجاهد في سبيل الله تشبيهه بالمجاهد لما يتضمنه تعليم العلم وتعلمه من الجهاد والصبر تحمل لا سيما على جهة الديمومة ومن دخل لغير ذلك من دخل لغير ذلك - [00:36:53](#)

كان كالناظر فيما ليس له. ملقوف تطفل ينظر في شيء لا يستحقه وهذا على وجه التقطيع وعلى وجه التقيب. نعم وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقام الحدود في المسجد ولا يستقاد فيها. رواه احمد -

[00:37:18](#)

وابو داود لا تقام حدوده المسجد ولا يستقاد فيها اقامة الحدود الجلد والرجم والقتل وقطع اليد ولا يستقاد فيها اي طلب القصاص والقوت يحكم بها في المساجد لكن لا يكون المسجد محل التنفيذ - [00:37:40](#)

فتنفذ خارج المساجد لما يترتب عليها من اذائها ومن اشغالها بما ليس من معناها وما بنيت له نعم لا كل المساجد ذكر مسجده على جهة الاشارة والا هذا الحكم خاص عام لكل مسجد - [00:38:10](#)

نعم طبعا هذه الاحكام مناطة بالعلل الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. هذا الحكم الشرعي واما عمل اللئام فدائر مع المصلحة. متعين مصلحة لحقها اللي قاموا مع المصالح وجودا وعدما. نعم - [00:38:34](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال اذا رأيت من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك. واذا رأيت ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك. رواه الترمذي وحسنه - [00:39:01](#)

هذا الحديث رواه الترمذي ورواه احمد ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه واقره الذهبي ففيه تحريم البيع والشراء في المساجد فان البيع يطلق على البيع يطلق على الشراء. يسمى يسميان بالابتياح - [00:39:16](#)

اقول لا اربح الله تجارتك تقوله بلسانك وتدعو عليه لانه هو الذي تعرض لمعصية الله فاستحق ذلك عليه بحق الدعاء عليه قال ومن رأيتموه ينشد الضالة في المسجد يقول لا ردها الله عليك - [00:39:36](#)

لا وجدت الله لا لا لا يعقلها عليك لانه اتخذ المسجد لغيري ما بني له ولانه ازال بهذا التصرف هيبة المساجد. فلا بد ان يكون للمسجد تمييز عن الاسواق والمجامع والملاهي - [00:39:55](#)

نعم بيع المساويك لا يكون في داخل المساجد فان كان المسجد له حريم تابعة له فحكم الحريم كحكم المسجد وان كان له ساحة فينا فليس لها حكم المسجد بيع المساويك فيها مكروه - [00:40:15](#)

وانبه ها هنا الى ما يحصل من باعة المساويك وربما السجاجيد يتوسعون في الشراب في الشتاء السجاجيد في غيرها انهم لا يجوز ان يبيعوها داخل ابواب المساجد ولا اذا اذن - [00:40:44](#)

المؤذن لخطبة الجمعة الاذان الثاني لانه لا يصح فيها البيع سواء عند المسجد او في المحلات يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - [00:41:06](#)

نص جل وعلا على تحريم البيع بها بعد الاذان الثاني لمن هم من اهل وجوبها. اما امرأة في بيتها تباع مع جارتها ما لهم شغل ليسوا من اهل وجوب شهود الجمعة - [00:41:23](#)

نعم ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجله على الاخرى اه هذا حديث ابي هريرة في صحيح مسلم نهى النبي عن الاستلقاء في المسجد وان يضع - [00:41:40](#)

رجله على الاخرى هذا معارض بما سيأتي من احاديث فيه ان النبي استلقى ووضع احدى رجله على الاخرى واستلقى اصحابه

بالكاميو ينامون فيها كما كان عن ابن عمر نعم وفي البخاري عن عباد ابن تميم عن عمه انه رأى عباد ابن تميم. من عمه - [00:41:59](#)
عبد الله بن زيد ابن عاصم المازني يرويه عباد ابن تميم عن عمه عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازن هذا راوي حديث ايش؟ الوضوء.
ها؟ الوضوء. وعندنا عبد الله بن زيد - [00:42:23](#)

الانصاري عبد الله بن عبد ربه عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري راوي حديث الاذان نعم وفي البخاري عن عباد ابن تميم عن عمه
رضي الله عنه ان انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد. واضعا احدى رجليه على - [00:42:43](#)
طيب نهى النبي في حديث صحيح حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ثم فعله عندنا قاعدة اذا نهى النبي عن شيء وفعله دل الفعل
على على الاباحة ودل النهي على الكراهة - [00:43:02](#)

يحمل له محمل اخر على ان هذا كان في اول الامر ثم نسخ يحمل ايضا محملا ثالثا على من يهين المسجد في النوم فيه والا
فالحديث الدالة على نومه واستلقائه في المسجد كثيرة - [00:43:21](#)
يذكر منها اربعة احاديث هذا اولها نعم وكان عمر ابن عثمان رضي الله عنهما يفعلان ذلك. عمر وعثمان وما خلفاء راشدون كان ينامان
في المسجد ويستلقيان فيه ويعرف حاجة ذلك من - [00:43:38](#)

كثر مكثه في المسجد فانه يتعب من الجلوس الوقوف ويحتاج الى ماذا الى الاستلقاء يحتاج فيه الى الاستلقاء فعل هذين
الخليفتين عمر وعثمان للاستلقاء في المسجد دلالة على انه مشروع وانه جائز - [00:43:58](#)
وهما خلفاء راشدون امرنا بان نلتزم هديهم وان نستن بسنتهم رضي الله عنهم نعم. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام
وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:26](#)
نعم ابن عمر رضي الله عنهما اي في صحيح البخاري انه كان ينام في المسجد وهو شاب اعزب. الاعزب اللي ما له زوجة لا اهل له اي
لا زوجة له - [00:44:43](#)

اما ابوه وامه واخوانه فهم موجودون لكن الاهل يطلقوا على من؟ على الزوجة وموسى عليه السلام سرى باهله الاهل اول ما يطلق
على من؟ على الزوجة ودل على جواز النوم - [00:44:58](#)
الاستلقاء في المسجد والمكث فيه. نعم وفيه قدم رهط من عكل وكانوا في الصفة فيه في البخاري والحديث في الصحيحين لما قدم
رهط من عكل منع كل ها يا ابن مسعود - [00:45:23](#)

اصيل ها من هم ها تعرف عكل احدى قبائل الربا الرباب سبع قبائل وهم من تميم سموا بالرباب لانهم ترابوا في قصعة من دم على
بني عمومته كانت حلفا لهم وهم بنو عكل - [00:45:43](#)
ينسب اليها الان البلدة المشهورة اشيقر اشيقر عكل وبنو عدي وبنو ثور وبنو تميم في سبع قبائل هؤلاء ماذا؟ من عقل هؤلاء من من
الرباب ومنهم عكل وعدي نلتحق فيهم مزينة على المشهور - [00:46:18](#)

يعد الناسبون الى تميم بطون المجد اربعة كبارا يعدون الرباب وال عمر وسعدا ثم حنظلة الخيارا نزلوا في الصفة وكانوا تسعة ناموا
في المسجد وسكنوا فيه حتى بلغ اهل الصفة - [00:46:54](#)

نحو من مئة رجل اين ينامون ويأكلون ويشربون في المسجد دل على جواز ذلك. نعم وفيه حديث الوليدة صاحبة الوشاح وكان لها
خباء في المسجد فيه في البخاري حديثه الصحيحين الوليدة - [00:47:18](#)
وهي رقيقة سوداء يسمونها صاحبة الوشاح لها وشاح احمر تميز به تجلس الى عائشة رضي الله عنها مباحثها وهي التي تستدل لانها
هربت من قومها حي من العرب وسكنت المسجد مسلمة - [00:47:39](#)

تقول متمثلة في لعائشة ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من من بلدة الكفر انجاني كان لها خبا وقيل حشا المسجد اي تنام فيه
فدل على ان المرأة تنام في المسجد اذا امن منها - [00:48:06](#)

وان النبي اقرهم على ذلك صلي وسلم عليه. نعم. اللهم صلي وسلم وفيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه - [00:48:29](#)

فكانت ترى الحمرة والصفرة والطست تحتها وهي تصلي نعم هذه هي زينب بنت جحش رضي الله عنها اللي هي بنات جحش فيهن الاستحاضة حين الاعتكاف في المسجد وكانت تلاحظ وترى الحمرة والصفرة والكدرة والقسط تحتها وهي معتكفة - [00:48:45](#)

ودل على ان هذه اه لا تمنعوا من الاعتكاف لانها ليست من صريح الحيض وانما المرأة حال حيضها تخرج من المسجد. لا يجوز لها ان تمكث فيه لان الحائض جنب. نعم - [00:49:14](#)

وفيه قوله لعلي رضي الله عنه قم ابا تراب نعم وفيه وفيه قول عائشة رضي الله عنها والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى - [00:49:33](#)

تلاعبهم في اي في البخاري فان علي رضي الله عنه تغاضب مع فاطمة فذهب الى المسجد فجاء النبي اليهما فسأل عنه فقالت انه خرج فاتى واذا هو في المسجد نائم مستلقي - [00:49:50](#)

والتراب قد بان على ثوبه فضربهن اشار اليه بيده وحركه بيده قال قم ابا تراب لان التراب اثر فيه ليس تحته وقاية كان ينام على الارض فيه جواز النوم في المسجد - [00:50:11](#)

ثم ذكر ايضا قصة اه العيد وان الحبش يلعبون بالسلاح والدراق في المسجد في يوم عيد اقرهم على ذلك النبي عليه الصلاة والسلام بل جعل عائشة تنظر اليهم وهو يبسرهما بثوبه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:50:34](#)

وفي لفظ يلعبون بحرابهم نعم. وفيه قوله في العفريت وارت ان اربطه في سرية من سوري المسجد. هذا الربط في المسجد يجوز؟ نعم يجوز ربط العدو والمشارك في المسجد فان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف - [00:50:56](#)

شاهد انه تقدم ثم قدم يده ثم اخرها وذلك ان عفريت من الجن عرض للنبي عليه الصلاة والسلام بشهاب من نار ليحرقه وقبض عليه النبي وخنقه حتى ان لعبه لا يسير على يده - [00:51:16](#)

وهم ان يربطه في سارية المسجد يلعب به صبيان المسلمين غير انه تذكر دعوة اخيه من سليمان بن داود عليهما السلام لما قال في دعائه ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي - [00:51:35](#)

ومن الملك الذي لم ينبغي لاحد غيره ماذا تسخير الريح والتحكم في الجن والشياطين ففيه جواز ربط الكافر اه المؤذي في المسجد وايضا حديث قصة ثمامة ابن اثال قبضت عليه غير النبي عليه الصلاة والسلام وربطوه في المسجد يوم ويومين وثلاثة - [00:51:55](#)

والنبي يمر عليه وهو في الصحيحين ففيه جواز ربط الاسير في المسجد اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم وفيه من قصة ثمامة رضي الله عنه فربطوه في سارية من سوري المسجد. كمامة بن اثال اليمامي - [00:52:27](#)

فيه في البخاري نعم. وفيه طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيه نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم لام سلمة رضي الله عنها طوفي من وراء الناس وانت راكبة - [00:52:46](#)

هذا مسألة دخول الابل للمساجد. اعظم المساجد الكعبة طاف النبي طواف الافاضة على بعيه اذا مر بالحجر هذا هو لمسه بمحجنه وقبل المحجل وامر ام سلمة بطواف الوداع ان تطوف من وراء الناس وهم يصلون وهي راكبة على بعيه في جواز دخول الدواب للمسجد - [00:52:58](#)

ما لم يكن محرما الله اعلم نقف عند هذا نعم - [00:53:26](#)